

طبقات الصوفية

. @ 96 @ .

قال قال أحمد القلوب جواله إما أن تجول حول العرش وإما أن تجول حول الحش .
قال وقال أحمد في الحرية تمام العبودية وفي تحقيق العبودية تمام الحرية .
قال وقال أحمد لا تتم معايشة متضادين في دين أو في دنيا .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت محمد بن الفضل يقول استقرض أحمد بن خضويه من رجل مائة ألف درهم فقال له الرجل أليس أنتم الزهاد في الدنيا ما تصنع بهذه الدراهم قال أشتري بها لقمة فأضعها في فم مؤمن ولا أجتري أن أسأل ثوابه من الله تعالى قال لم قال لأن الدنيا كلها لا تزن عند الله جناح بعوضة لو أخذتها فطلبت بها شيئاً ما الذي تعطى بها والدنيا كلها لها هذا القدر .

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت محمد بن حامد الترمذي يقول قال أحمد بن خضويه الصبر زاد المضطرين والرضا درجة العارفين .

قال وقال أحمد من صبر على صبره فهو الصابر لا من صبر وشكا .
وبإسناده قال أحمد كنت في طريق مكة ف وقعت رجلي في شكال فكنت أمشي فرسخين وهو متعلق بها فرآني بعض الناس فنزعه عني ثم دفعني فقدمت بسطام فابتدأني أبو يزيد فقال الحال الذي ورد عليك في طريق مكة كيف كان حكمك مع الله فيها قلت أردت ألا يكون لي في اختياره اختيار فقال لي يا فضولي قد اخترت كل شيء حيث كانت لك إرادة .

قال وقال أحمد من خدم الفقراء أكرم بثلاثة أشياء التواضع وحسن الأدب وسخاوة النفس